

الجيش الإسرائيلي الجنرال رفائيل إيتان، ثم
مقابلة مع مردخاي غور، ونص خطاب للاسكندر
هينغ. وفي هذا الباب الأول يوميات توثيقية لأهم
مفاوضات الحدث السياسي في المنطقة من ٢٦
كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ وحتى ٣ حزيران
(يونيو) ١٩٨٢.

ويتناول الباب الثاني في يوميات الغزو
الإسرائيلي من ٤ حزيران (يونيو) وحتى ٤ تشرين
الأول (اكتوبر)، في ثبات الأحداث العسكرية،
ويعرض للمباحثات والواسطات والمبادرات العربية
والدولية لخارج المقاومة الفلسطينية والقوات
السورية من بيروت، ويتابع مجيء القوات الأجنبية
متعددة الجنسيات واغتيال الرئيس المنتخب بشير
جميل، ودخول إسرائيل إلى غربي بيروت،
والمجيء الثاني للقوات متعددة الجنسيات، وحتى
خطاب الرئاسة الذي ألقاه الرئيس الجديد أمين
الجميل.

في الباب الثالث: ٥٠٠ صورة منذ بداية الغزو
حتى سقوط أول «عاصمة عربية»، بيد إسرائيل.
في الباب الرابع: وثائق الغزو السياسية.
كتاب حاول أن يكون مكملاً. لكنه اتي محققاً
نجاح الصدور السريع والمحيط بكل ما يعطي
للححدث التاريخي قيمته ويحيط بهظروفه.. وان
لم تسلم المحاولة من بعض الأخطاء في تقدير
العمل التوثيفي المتعارف عليه دولياً.

كاتيا سرور

كتاب «لبنان ١٩٨٢: يوميات الغزو الإسرائيلي - وثائق وصور»، صدر عن المركز العربي للمعلومات، بيروت، ١٩٨٢، يكتسب أهمية كبيرة في دراسة تاريخ إسرائيل الحديث، حيث يمثل ملخصاً موجزاً لـ ٥٠٠ صورة توثق
كل جوانب الغزو الإسرائيلي لبيروت، من حيث الأهداف العسكرية والسياسية، وأسلوب المواجهة، ونتائجها، وتداعياتها على لبنان والمنطقة. يعتمد الكتاب على مصادر موثقة من الأرشيف الإسرائيلي، مما يضمن دقة وموثوقية المعلومات الواردة. يتناول الكتاب مراحل مختلفة من الغزو، بدءاً من التهديد الإسرائيلي للبنان، وصولاً إلى انتصاره العسكري، وتأثيره على الواقع السياسي والاجتماعي في لبنان. كما يسلط الضوء على الدور الذي لعبته المقاومة اللبنانية في مواجهة الغزو، وتأثيره على مجرى المعركة. ينبع الكتاب من دراسة مeticulous وتحليل عميق، مما يجعله مصدراً مهماً لدراسة تاريخ إسرائيل الحديث.

* «لبنان ١٩٨٢: يوميات الغزو الإسرائيلي - وثائق وصور». صدر عن المركز العربي للمعلومات، بيروت، ١٩٨٢.

يوميات الغزو الإسرائيلي

كتاب * يوثق أربعة أشهر من أكثر شهور
التاريخ اللبناني سخونة وتميزاً. ولعل أول ما يمكن
قوله انه نتاج يعكس طبيعة بيروت - الثقافة
كعاصمة لا تخضع دورة الانتاج الثقافي فيها لاي
ارهاب، ولا لاي شكل من اشكال اليأس. لأن
العاملين في هذا الكتاب التوثيفي الأول عن هذه
الفترة، كانوا يتبعون عملهم في وقت كان فيه
الجنود الإسرائيليون يجتاحون بيروت وكان
السؤال حول مصدر الوطن سؤالاً يغرس فمه، وكان
الجواب يبدو مستحرياً. مع ذلك، ٤٨٨، صحفة من
الصور والوثائق التي «تؤرخ للاجتياح الإسرائيلي
للبان بالكلمة والصورة». وما زال السؤال يغرس
فمه...

الكتاب في أربعة أبواب: يتناول الباب الأول
«مقدمات الحرب» في أربعة نصوص صحافية ذات
دلالة، أقلاً لواضعي الكتاب / الوثيقة. وهذه
النصوص الصحافية هي على التوالي: مقتطف من
دراسة «عوديد عينون» التي بعنوان «استراتيجية
لإسرائيل في الشانينات» ... لقد بدأ الكتاب
بقطلة - نرجو ان تكون مطبعية - وهي انه قد
كتب اسم كاتب الدراسة «اوبيت عينون». أما
النص الصحفي الثاني، فمقابلة مع رئيس اركان